وقد شرعوا في إتمام بناء كانت أسسه موضوعة منذ زمن ليكون خاصاً للجامعة.

كل ذلك كانت مؤشرات على أن الجامعة ستصبح جامعة بحق، وأن البشائر تؤكد ذلك مما جعلنا كطلبة أكثر اطمئناناً للمستقبل، ولكن رغم ذلك فقد بقينا نداوم في غرف المعهد بعد الظهر، الطلاب يداومون في القسم الخاص بطلاب الأزهر، الطالبات يداومن في المقر الخاص بطالبات الأزهر.

السنة التي قبلنا فيها كانت سنة تأهيلية، حيث ندرس فيها مواد دراسية تعادل دراستنا الثانوية العامة، مع دراسة طلبة الثانوية الأزهرية، أي أنها كلها كانت مواد نظرية في غالبيتها مواد دينية، يدرسنا إياها بعض المشايخ مع بعض المواد العلمية التمهيدية، ولكن هذه كانت قليلة لذا فمستوى شعورنا بالجدية والإرهاق من الدراسة كان محدوداً جداً وقضينا معظم العام في اللعب والتسالي ومواكبة الصراعات الفكرية بين طلبة الاتجاهات المختلفة.كان واضحاً أن طلبة التيار الإسلامي هم الأكثر عدداً من عموم الطلاب، وهم الأكثر تنظيماً والأقدر على عرض أفكارهم والتقرب من الطلاب، وإنشاء العلاقات معهم.

شباب فتح كانوا أقل قدرة ولكنهم كانوا يحاولون تطوير قدراتهم ومستواهم بشكل جيد ودائم طلاب اليسار كانوا قلة قليلة، ولم يكن لهم صوت يُذكر، كانوا تكتلاً صغيراً منطوياً على نفسه، وحركتهم كانت محدودة للغاية.

بعد شهر من بداية العام بدأت الجامعة تضطرم بالحركة بين الطلاب استعداداً للانتخابات التي ستجري قريباً لانتخابات اتحاد الطلبة، وبالمقابل فقد كان هناك انتخابات موازية لهيئة الطالبات، بدأ الناشطون من شتى التيارات أكثر نشاطاً في الاتصال بالطلاب الجدد لعرض أفكارهم، ومحاولة استقطاب هؤلاء الطلبة لأطرهم.

قاعة الكافتيريا الصغيرة كانت تزخر بالمناقشين على الطاولات وبمن يعرضون أفكارهم أو يهاجمون الآخرين، بعد أيام بدأنا نحس أن هناك مشكلة بين ناشطي الكتلة الإسلامية بحيث أن غالبيتهم يعملون بصورة منفصلة عن مسئولهم السابق الذي كان السبب وراء الأحداث و الصدامات حول انتخابات الهلال الأحمر.

وبعد أيام أخرى عرفنا أنه انفصل عنهم وسينزل للانتخابات في قائمة خاصة به، وسينزلون هم في قائمة أخرى وستجتمع القوى الوطنية من فتح والمنظمات اليسارية معاً